

اليمن صمود وتصدي

المصدر: تلكراف

الكاتب: البرت فان

كلما حاول النظام السعودي استقطاب واستئمالة المجتمع اليمني لجانبه فأنه يبؤ بالفشل ان كل الدلائل تشير بأن علاقة الشعب اليمني بالجار السعودي كانت تتسم بالتوتر والتوجس وانعدام الثقة .

فالنظام السعودي ويسكب التراكمات التاريخية والقبلية كان يتعامل مع الجار اليمني بأسوء وتكبر وهذه الحقيقة يدركها اليمنيون من خلال تجربتهم مع السعودية . على سبيلثال عندما يذهب اليمني للعمل في السعودية فأنه يتعرض لمعاملة سيئة من قبل الدوائر الحكومية خلافاً للمواطنين من البلدان الأخرى الذين يلقون معاملة الترحيب والإذراء المفتوح .

أن انتساب العشائر والقبائل بين العدنانية والقطانية هي مسألة مهم ولها اعتبارات كثيرة بين البلدين ولها جذور تاريخية سببت في حروب ونزاعات دامية .

ان كل الألة الاعلامية الضخمة التي يستخدمها النظام السعودي للتأثير على الولاء اليمني لا يجدي نفعاً لأن عنجهية النظام السعودي خلال العقود المتمادية راسخة في ذهنية المواطن اليمني على كافة انتماائهم المختلفة ان كانت قبليه أو طائفية فاليمانيون عانوا كثيراً من جارة السوء السعودية ولهذا فإنه من الصعوبة بمكان أن تمحو تلك الذكريات المؤلمة .

ان هذه الحرب قد جعلت من السعودية شيئاً كارتونياً تافهاً رغم كل الامكانيات العسكرية والمادية التي تستعملها السعودية في حربها القدرة مع اليمن .

أن النصر بلا شك هو حليف الصمود والجهاد والصبر .